

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 251 % ( جيران مكة غرس الدين أينع فى % قلوبهم باسقا يهدى الهدى ثمرًا ) % % ( سقوه من أنهر الاخلاص صافيهها % فاحضل يطلع من أكمامها زهرا ) % % ( ومن يكن روض غرس الدين مهجته % أسرى وفاز بسر السرحين سرا ) % % ( به قد اتحدوا اذ كان بينهم % تواصل معنوى من ألت جرى ) % % ( فحيث دارت كؤوس الاتحاد على الارواح ما اعتبر والاشباح والصورا % ) | فأجاب الشيخ غرس الدين معذرا % ( يا شهيم مكة يا تاج الرؤس بها % يا شهيم مكة قد بكت من عذرا ) % % ( يا حبر علم يفيد الطالبين بها % يا بحر فهم به نستخرج الدررا ) % % ( يا رب حذق غدا رب البيان له % عبدا وألقى عصا التسليم مفتقرا ) % % ( يا ألمعيا أضاءت من لوامعه % مشارق الذهن بالذوق الذى بهرا ) % % ( يا لودعيا بلاعى يمازجه % أعياء وأضخم كلا قال أو شعرا ) % % ( يا رب ظرف ولطف كسرا خطأ % أغصان غرسى على بعد وما شعرا ) % % ( هل ترفين الذى أخلقت من حلقى % أو تقبلن الذى يأتيك معذرا ) % | فأجابه القاضى بقوله % ( كللت اكليل تاجى بالثنا دررا % لما بعثت بعقد المدح معذرا ) % % ( مضخا طيب شكر عرف نفحته % كروض غرسك حيته الصبا سحرا ) % % ( غرس روى حين روى الفضل منبته % للسمع نواره عن طيبه خيرا ) % % ( غرس من المبدأ الفياض قد سقيت % أعراقه فسما يهدى الهدى ثمرًا ) % % ( انى عقدت وقد عرضت معترضا % لعرض قوم ثناهم لم يزل عطرا ) % % ( هذا الى ما هو الاخرى بناوبه % اذا اقتفينا طريق القوم والاثرا ) % % ( فخرقة الفقرا ان لم يوف لابسها % بشرطها نبذته كاسيا بعرا ) % % ( عودا لبدء فمم الاعتذار ولم % تقر اذ قلت بكت الذى عذرا ) % % ( وقلت فى حق من جازى وعرض لم % يشعر وأغصان غرسى مخطئا كسرا ) % % ( قد حصص الحق فاعلم أنما كسرت % أغصان غرس الذى أخطا وما شعرا ) % % ( أقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزهم % عنه فحجرك ذنب غير ما غيرا ) % % ( قضى بما جرت الاقلام منك بما % جرى به القلم المحتوم حين جرى ) % % ( يكبوا الجواد ومن يعثر يقل كرما % فنسأل □ غفرانا لمن عثرا ) %